

حديثنا بالدرجة الأولى على حجم هذه المدارس ومواقعها ونوعها وسعتها .

يوجد في غزة ( عام ٧٠ ) ١٠٨ مدارس أو وحدة مدرسية قائمة في ٩٥ بناء مدرسيا ، حيث يوجد ١٣ مبنى مدرسيا يضم كل منها مدرستين بإدارتين منفصلتين . وتحتوي هذه المباني الدراسية على ١١٥٣ غرفة تدريس من ضمنها ٧ غرف للتدريب اليدوي ، وتستعمل معظمها نظام الدوام الواحد ، اذ يوجد نظام الدوام المزدوج في ٢٧ مدرسة ابتدائية فقط . كذلك فان غرف التدريس في هذه المدارس كبيرة نسبيا اذ ان هناك ٤٧١ غرفة تزيد مساحته الواحدة منها على ٤٠ مترا مربعا ، و ٦١٤ غرفة تزيد مساحتها على ٤٥ مترا مربعا ، ولا يوجد في مدارس الاتروا ، في المناطق الأخرى ، غرف بهذا الحجم (٥٤) . واذا قارنا عدد الطلبة بعدد المباني المدرسية وغرف التدريس ( باستثناء ٧ غرف مخصصة للتدريب ) نجد ان معدل عدد الطلبة في البناء الواحد هو ٦٢٥ طالبا وطالبة ومعدل عدد الطلبة في غرفة التدريس هو ٥١ طالبا ( كان عدد الطلبة عام ٦٩ - ٧٠ ، ١٧٣٠٥٩ ) . ولكن اذا اردنا معرفة العدد الفعلي للطلبة الذين يستعملون الغرفة الواحدة فلا بد من مقارنة عدد الطلبة بمعدل الفصول او الشعب حيث هناك ٢٧ مدرسة تستخدم النظام المزدوج . والجداول رقم ٨ يبين عدد الوحدات المدرسية ( المدارس ) وعدد الشعب ومعدل الطلبة في الفصل الواحد :

تعرضت معظم هذه المدارس للخطر اثناء العدوان الاسرائيلي ففحصت ٩٠ مدرسة الى التدمير او النهب ، وقدرت الخسارة التي تجبت عن ذلك بـ ٢٢٠ الف دولار . ثم اعادت الاتروا اصلاح هذه المدارس وتجهيزها قبل نهاية العام المذكور باستثناء مدرسة واحدة في رفح كانت قد دمرت تدميرا كاملا (٥٢) . وفي عام ١٩٧٠ اصبح عدد مدارس الاتروا ١٠٨ مدارس ، تضم حوالي ٥٩ الف طالب وطالبة ويعمل فيها ١٥٢١ معلما ومعلمة . اما بالنسبة للمدارس الرسمية والخاصة فقد كان هدها في القطاع في العام الدراسي ٧٠ - ٧١ ، ٥٤ مدرسة رسمية لختلف المراحل تضم ٣٩٢٢٤ طالبا ويعمل فيها ٩٥٩ معلما ومعلمة . وكذلك كان في القطاع في العام المذكور ١٩ مدرسة خاصة تضم ١٧١٣ طالبا وطالبة ويعمل فيها ٥٨ معلما ومعلمة (٥٣) . ولا تتوفر لدينا معلومات عن سعة المدارس او حجمها ومواقعها بالنسبة للمدارس الرسمية والخاصة ولذلك سنقتصر في الحديث عن هذه الناحية على مدارس الاتروا . فلنا انه كان لدى الاتروا ١٠٨ مدارس عام ٧٠ ، منها ٧٢ مدرسة ابتدائية و ٣٦ مدرسة اعدادية ، بالإضافة الى ١٩ وحدة تدريب يدوي ، و ٢٧ وحدة لتدريب اقتصاديات المنزل تابعة للمدارس الاعدادية . غير ان الارقام التي تقدمها الاتروا لا تبين تفصيلا عدد المكتبات المدرسية والمختبرات واطرافها خاصة في المدارس الاعدادية ، ولا تذكر في بنود توزيع النفقات المالية اي شيء عن ذلك . لذلك يقتصر

#### جدول رقم ٨

مدارس الاتروا : عددها ونوعها وسعتها عام ١٩٧٠ (٥٥)

سعة سعة	دوام		مختلطة دوام واحد مزدوج مخيم		مدنية تربية الفصول		الطلاب الفصل المدرسية						
ابتدائي	٧٢	٣٣	٢٢	٧	٤٥	٢٧	٥٦	٩	٧	٨٧٥	٤٢١٤٧	٤٨٢٢	٥٨٥
اعدادي	٣٦	١٦	—	—	٣٦	—	٢٤	٨	٤	٣٥٥	١٧٠٢٦	٤٨٤٠	٤٧٣
الجموع	١٠٨	٥٢	٤٩	٧	٨١	٢٧	٨٠	١٧	١١	١٢٣٠	٥٩١٧٣		

قليلة هي ايضا ، اذ يبلغ عددها ١٥ مدرسة منها ٣ مدارس في الضفة الغربية و ١٢ مدرسة في لبنان (٥٧) . اما في سوريا والضفة الشرقية وقسوة فلا توجد مدارس اعدادية مختلطة . وغيا يتعلق بنظام الدوام فان المدارس التي تتبع نظام الدوام المزدوج قليلة في غزة قياسا بمدارس الاتروا في

نلاحظ من الجدول ان هناك ٧ مدارس مختلطة في غزة ، جميعها في المرحلة الابتدائية ، أي ثمن المدارس المختلطة الابتدائية لدى الاتروا في المناطق الأربع ، حيث يبلغ عدد هذه المدارس ٥٦ مدرسة منها ٢١ في الأردن و ٣٥ في لبنان وه مدارس في سوريا (٥٦) . اما في المرحلة الاعدادية فالمدارس المختلطة التابعة للاتروا